

## تمهيد

فيما يتعلق بتطور نظام الإفلاس:

- 1. النظام القديم:** في القرون القديمة، كانت الحضارات القديمة تعتبر عدم سداد الدين جرماً يعاقب عليه بشدة، وكان النظام يسمح للدائن بالاستيلاء على ممتلكات المدين. تطورت هذه الأنظمة بمرور الزمن لتتضمن أيضاً تنظيمات للتصفية الجماعية.
  - 2. النظام الحديث:** في العصور الحديثة، تم تطوير أنظمة الإفلاس بشكل أكثر تطوراً وتوجيهاً. على سبيل المثال، صدر القانون التجاري الفرنسي عام 1807، وبدأت العديد من الدول تعديل أنظمتها لحماية حقوق المدينين وتوفير إجراءات تسوية أفضل للمدينين المفلسين.
  - 3. الموقف المشرع الجزائري:** في الجزائر، تم تطبيق القانون الفرنسي حتى عام 1975. بعد ذلك، صدر القانون التجاري الجزائري الذي يتماشى مع معايير الإفلاس والتسوية القضائية كنظام تجاري عام. يطبق هذا النظام على التجار والشركات التجارية والأشخاص المعنويين الخاصين.
- وبشكل عام، تطورت أنظمة الإفلاس لحماية حقوق الأطراف المتعاملة وتوفير إجراءات لإدارة الديون والتسوية بشكل أفضل.